آلية ترسيخ مؤسسات التنشئة الاجتماعية لمهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الطفل الليبي

(دراسة كيفية)

The Mechanism of Consolidating Socialization Institutions the Media and Digital Educational Skills of the Libyan Child

(a qualitative study).

أ. آمنة عبد الرازق أبوبكر االصوصاع– قسم العلاقات العامة –كلية الإعلام–جامعة بنغازي

Amna Abdulrazg Abubakr Alsawsaa

Amna.alsawsaa@uob.edu.ly

د. محمد رجب محمد المجبري– قسم العلاقات العامة –كلية الإعلام–جامعة بنغازي

Mohamed rajab Mohamed Ali

Mohamed.elmajbary@uob.edu.iy

د. بوبكر مبروك محمد الغزالي– قسم العلاقات العامة –كلية الإعلام–جامعة بنغازي

Abubaker Mabrouk Mohammed

Abubakerelghazile1959@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 14 يناير 2022 م

تاريخ القبول للنشر: 9 فبراير 2022 م

تاريخ النشـــــــــر: 5 مارس 2022 م

المقدمة:

في ظل التطور الذي يشهده العالم اليوم، أصبح الإعلام بكافة أشكاله ومختلف أنواعه يؤدي أدواراً متنوعة حيث كان مسلياً ثم بات موجهاً ومعلماً ومربياً واليوم مسيطراً ومشكلاً للاتجاهات والقيم والآراء ووجهات النظر في كافة الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والنفسية والتربوية والتعليمية؛ لذا ظهرت الحاجة لمفهوم التربية الإعلامية والرقمية لتحصين الأطفال والشباب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام المختلفة وتمكينهم من التعامل الصحي والسليم مع سائل الإعلام وذلك بإكسابهم المهارات المختلفة للتربية الإعلامية والرقمية من فهم للثقافة الإعلامية المحيطة بهم وحسن انتقائها بما يناسبهم وتحليل المضامين الإعلامية وتفسيرها, بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في خلق أو إنتاج المحتوي الإعلامي الهادف.كما بات من الضروري تضافر جهود جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية لخلق جيل واعٍ ومدرك للمضامين الإعلامية سواء تلك التي تُنشر أو تُبث أو تُعرض في الوسائل الإعلامية التقليدية أو الحديثة, ومعرفة الآليات التي بواسطتها تتمكن جميع هذه المؤسسات من ترسيخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال وهذا ما ستركز عليه هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتعدد تأثيرات وسائل الإعلام حيث باتت لها القدرة على الاختراق الإعلامي لجميع الهويات الثقافية والتقاليد والعادات المجتمعية والمعتقدات الدينية؛ لذا بدأ الاهتمام بمفهوم التربية الإعلامية والرقمية والمناداة والتوصية من قبل الخبراء الإعلاميين والتربويين بالاهتمام بهذا المفهوم وترسيخه في المجتمع لخلق جيل واعٍ ومدرك وله القدرة على انتقاء المضامين الإعلامية المناسبة له والمتماشية مع شخصيته ومجتمعه وقيمه وليس هذا فحسب بل يتعداه إلى قدرته على التحليل والاستنتاج والمشاركة الفعالة والإنتاج والإبداع الإعلامي؛ ولهذا اهتم الباحثون بموضوع التربية الإعلامية والرقمية ومن خلال ملاحظاتهم الشخصية وتحاورهم مع بعض الأسر لاحظوا عدم معرفة الأمهات والآباء المعرفة الكاملة بطرق تربية أطفالهم إعلامياً, وعدم تمكنهم من توجيههم بطرق سليمة للتعامل مع سائل الإعلام التقليدية أو الحديثة فضلاً عن ذلك ضرورة اهتمام المدارس والمساجد ووسائل الإعلام بترسيخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال سواء كان ذلك من وجهة نظر الأمهات والآباء أو من وجهة نظر الباحثين وكافة الدراسات والأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الآتي:

ما آلية ترسيخ مؤسسات التنشئة الاجتماعية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الطفل الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة:

- حداثة دراسة موضوع التربية الإعلامية والرقمية على حسب علم الباحثين– في المجتمع الليبي.
- أهمية نشر مفهوم التربية الإعلامية والرقمية بين أفراد المجتمع لتحصين الهوية الثقافية للمجتمع الليبي.
- العريف بالأسس و الأساليب التي يجب أن تتبعها مؤسسات التنشئة الاجتماعية لترسيخ و تطوير مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الطفل الليبي.

أهداف الدراسة:

1. معرفة أهم الأساليب التي يجب أن يقوم بها الوالدين لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى أطفالهم وهذه المهارات متمثلة في: مهارات الوصول والتحليل والنقد والتقييم والإنتاج الإبداعي المسؤول والمشاركة والتعبير عن الذات.
2. الإسهام في إبراز أهم الأدوار المنوطة للمعلمين والمدارس لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال بما يتلاءم مع المجتمع الليبي بعاداته وتقاليده ومعتقداته وظروفه.
3. زيادة تثقيف الأسرة الليبية بمفهوم التربية الإعلامية والرقمية وبآلية تطبيقها.
4. التعرف على أهم الأساليب التي يجب أن تتبعها المساجد والخطباء لترسخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال.
5. اكتشاف أفضل الطرق والسياسات التي يجب أن تقرها وسائل الإعلام المحلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال بصفة عامة والطفل الليبي بصفة خاصة.

الدراسات السابقة:

دراسة حنان بنت ممدوح العنزي عن واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض، (2020)[1]: استهدفت في هذه الدراسة التعرف على واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في مدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (30) معلمة من معلمات الحر الثانوية، إذْ استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

1. هناك خلط بين مفهوم التربية الإعلامية والإعلام التربوي بالرغم من أهمية هذا المفهوم من وجهة نظر المبحوثات.
2. تعد غياب المتخصصين في مجال التربية الإعلامية لوضع الأطر والإمكانيات الملائمة أولى معوقات التربية الإعلامية في المؤسسة التربوية.

دراسة أسماء بكر الصديق توفيق وآخرون حول فاعلية التربية الإعلامية في تغيير اتجاهات شباب الجامعة نحو صورة المرأة في الأفلام السينمائية (2019)[2]: استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التربية الإعلامية على تغيير اتجاهات شباب الجامعة نحو صورة المرأة في الأفلام السينمائية، حيث طبقت هذه الدراسة شبه التجريبية على عينة من طلاب وطالبات الفرقة الأولي شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بدمياط بلغ قوامها (30) مفردة.

وأهم نتائج هذه الدراسة: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض لبرنامج التربية الإعلامية وتغيير اتجاهات المراهقين نحو صورة المرأة في الأفلام السينمائية.

دراسة ريهام سامي مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب الجامعات (2019)[3]: سعت هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى توافر مهارات وسمات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب ومعرفة العوامل التي ساهمت في اكتسابها، وكانت عينة الدراسة (20) طالب وطالبة من طلاب كلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب حيث تم استخدام مجموعات للنقاش وإعداد دليلاً للمناقشات لإجراء هذه الدراسة،وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها :

1. إن أغلب المبحوثين يتوفر لديهم مهارات التربية الإعلامية الرقمية سواء كانت مهارة الوصول أو تحليل المحتوي والتقييم أو مهارة خلق المحتوي أو مهارة تطبيق المسؤولية الاجتماعية أو مهارة المبادرات وخلق منصات رقمية.
2. أهم العوامل التي ساعدت الطلاب المبحوثين على اكتساب مهارات التربية الإعلامية الرقمية كونهم طلاب في كلية الإعلام، بالإضافة إلى رغبتهم في نقل أفكارهم ووجهات نظرهم للآخرين.

دراسة (Tuurosong Diedoug) (2018)[4]: طبقت هذه الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب الجامعة في دولة غانا والغرض منها تطوير القدرات الإعلامية الناقدة للطلاب حتى يكونوا قادرين على استقبال الرسائل الإعلامية المختلفة بوعي وبشكل فعال, بالإضافة إلى توظيف مهارات التفكير النقدي لتقييم الرسائل الإعلامية, حيث توصلت الدراسة إلى نتيجة مهمة تكمن في عدم وجود خطاب رسمي لدمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية. وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها أنه يجب على وزارة التعليم اتخاذ الخطوات العملية بالتعاون مع الخبراء التربويين وخبراء الإعلام والمنظمات غير الحكومية وكذلك جمعية الآباء لتطوير المناهج في عدد من ورش العمل حول كيفية تطبيق التربية الإعلامية في المناهج الدراسية.

دراسة أحمد جمال حسن محمد التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (2015)[5]: استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر نموذج التربية الإعلامية المقترح نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة, وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (32 طالباً) من طلاب الفرقة الثانية قسم الإعلام التربوي لكلية التربية النوعية جامعة المنيا, حيث اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي والمنهج شبه التجريبي كمنهجين للدراسة, وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيل, ومقياس المسؤولية الاجتماعية, استبيانه مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية, وبطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الإعلامية التي أنتجها الطلاب. **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

1. أن هناك تأثير كبير لنموذج التربية الإعلامية المقترح في تحصيل الطلاب عينة الدراسة للجانب المعرفي لموضوع التربية الإعلامية والمسؤولية الاجتماعية.
2. أن هناك تأثير كبير لنموذج التربية الإعلامية المقترح في تنمية مستوى مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية لدى طلاب عينة الدراسة والتقليل من تأثيراتها السلبية عليهم.

دراسة محمد معوض إبراهيم, عن فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المراهقين (2015)[6]: حيث سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين أولهما التعرف على مدى فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل وثانيهما الوقوف على العلاقة بين النوع ومعدل اكتسابهم لمهارات التربية الإعلامية,و تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه

الدراسة على عينة قوامها (40 مفردة) من المراهقين بمدرسة أبو زهره الخاصة, وصمم مقياس للتفكير الناقد واستمارتين لتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات. و**توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:**

1. وجود فروق دالة بين متوسطات المراهقين على مقياس مهارات التفكير الناقد والتحليل من خلال ممارسة ألعاب الفيديو قبل تطبيق برنامج التربية الإعلامية وبعده لصالح التطبيق البعدي.
2. عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المراهقين على مهارات مقياس التفكير الناقد والتحليل من خلال ممارسة ألعاب الفيديو قبل تطبيق برنامج للتربية الإعلامية تبعاً للنوع.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الإطار النظري المتضمن للمفاهيم المتعددة للتربية الإعلامية وأهدافها ومجالاتها ومعوقات تطبيقها في مختلف الدول وكذلك الاطلاع على أدوات الدراسة والمنهجيات البحثية المستخدمة فيها. وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة – على حد علم الباحثين– بأنها من أوائل الدراسات العربية والمحلية التي تركز على آلية ترسيخ مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الأطفال.

تساؤلات الدراسة:

1– ما أهم الأساليب التي يجب أن يقوم بها الوالدين لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى أطفالهم وهذه المهارات متمثلة في: (مهارات الوصول والتحليل والنقد والتقييم والإنتاج الإبداعي المسؤول والمشاركة والتعبير عن الذات)؟

2– ما هي الأدوار المنوطة للمعلمين والمدارس لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال بما يتلاءم مع المجتمع الليبي بعاداته وتقاليده ومعتقداته وظروفه؟

3– ما هي أهم الأساليب التي بجب أن تتبعها المساجد والخطباء لترسخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال؟

4– ما هي الطرق والسياسات التي بجب أن تقرها وسائل الإعلام المحلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية و الرقمية لدى الأطفال بصفة عامة والطفل الليبي بصفة خاصة؟

منهج الدراسة:

نظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة فقد اعتمد الباحثون على المنهج الكيفي (النوعي) في جمع المعلومات وتحليلها وذلك لملاءمته عندما يسعى الباحث للحصول على معلومات دقيقة ومفصلة عن ظاهرة معينة أو موضوع معين. (7) .

ويُعد المنهج الكيفي مناسباً لهذه الدراسة التي يسعى الباحثون من خلالها الباحثون الى تقديم الأسس والأساليب التي يجب أن تتبعها مؤسسات التنشئة الاجتماعية لترسيخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الطفل الليبي من وجهة نظر بعض المتخصصين في الإعلام والتربية.

عينة الدراسة:

حيث استخدم الباحثون أسلوب العينة العمدية لملاءمتها لأسلوب الدراسة وأهدافها، حيث أجرى الباحثون المقابلة مع من لهم اهتمام واضطلاع بموضوع الدراسة أو متخصصين في إعلام الطفل والإعلام المتخصص والإعلام التربوي. بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى هؤلاء المبحوثين أثناء إجراء هذه الدراسة، وكان عدد أعضاء هيئة التدريس الذين تم مقابلتهن 7 مبحوثين وهذا العدد مناسب في الدراسات التي تعتمد على المنهج الكيفي، وأسماء أعضاء هيئة التدريس الذين تم إجراء مقابلات معهم:

1- د. خالد سعيد اسبيته (عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي).
2- أ. د. سكينة إبراهيم بن عامر (عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي).
3- د. سليمة حسن زيدان (عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي).
4- د.عبد الله محمد اطبيقه (عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي).
5- د. عبير فايز زهري (عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي).
6- د. فادية الورفلي (عضو هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة بنغازي).
7- د. محمد سالم المنفي (عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي).

أدوات جمع البيانات والمعلومات:

اعتمد الباحثون على المقابلة الشخصية وتوجبه أسئلة مفتوحة للمبحوثين، وتم الاعتماد على المقابلة الشخصية ذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة، حيث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية جمع البيانات والمعلومات في الدراسات الوصفية الكيفية. وتمكن الباحثون من خلال إجراء المقابلات الشخصية من فهم المبحوثين بشكل مباشر والتعرف على آرائهم وتوجهاتهم وخبراتهم، مما ساهم في إيجاد وجمع مادة مشبعة وكافية لعملية التفسير والتحليل التي تتطلبها هذه الدراسة الكيفية، حيث تم توجيه الأسئلة الآتية للمبحوثين:

1- ما أهم الأساليب التي يجب أن يقوم بها الوالدين لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى أطفالهم وهذه المهارات متمثلة في:(مهارات الوصول والتحليل والنقد والتقييم والإنتاج الإبداعي المسؤول والمشاركة والتعبير عن الذات)؟.

2- ماهي الأدوار المنوطة للمعلمين والمدارس لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال بما يتلاءم مع المجتمع الليبي بعاداته وتقاليده ومعتقداته وظروفه؟

3- ماهي أهم الأساليب التي بجب أن تتبعها المساجد والخطباء لترسخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال؟

4- ما هي الطرق والسياسات التي بجب أن تقرها وسائل الإعلام المحلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية و الرقمية لدى الأطفال بصفة عامة والطفل الليبي بصفة خاصة؟

أولاً: الإطار المعرفي للدراسة

مفهوم التربية الإعلامية والرقمية ومراحل تطورها:

ظهر مفهوم التربية الإعلامية في العالم في أواخر الستينات من القرن الماضي حيث ركز الخبراء على استخدام وسائل الإعلام وأدوات الاتصال لتحقيق منافع تربوية ملموسة كوسيلة تعليمية, وبحلول السبعينات بدأ النظر إلى التربية الإعلامية كمشروع دفاع لحماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام, وفي السنوات الأخيرة مع تطور وسائل الإعلام تطور مفهوم التربية الإعلامية والرقمية حتى أصبح مشروع تمكين يهدف إلى إعداد الأطفال والشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم وحسن الانتقاء والتعامل معها والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة[8].

وهناك العديد من المنظمات الثقافية والعديد من دول العالم إن لم يكن جميعها باتت تهتم بالتربية الإعلامية، وتعد منظمة اليونسكو الداعم الأكبر عالمياً للتربية الإعلامية حيث تؤكد مؤتمرات اليونسكو على أهمية التربية الإعلامية بعبارة مهمة "يجب أن نعد النشء للعيش في عالم الصورة والصوت والكلمة" أي ترسيخ مهارة التعامل مع الإعلام [9].

وعرفت اليونسكو التربية الإعلامية والرقمية بأنها اللقاءات الأساسية التي تتيح للمواطنين التعامل مع وسائل الإعلام على نحو فعال، وتطوير الفكر النقدي ومهارات التعلم مدى الحياة، في سبيل تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين[10].

وتعددت التعريفات التي وضعها الخبراء والمتخصصون لتعريف التربية الإعلامية والرقمية ومنها:

تعريف التربية الإعلامية والرقمية:

هي اكتساب المعرفة والفهم الصحيح والاستخدام السليم الذي يتيح لشخص التعامل مع العالم الإعلامي المتطور والمعقد والمتغير بشكل دقيق وهادف، ويعبر عن اكتساب المهارات والقدرة على استخدام الوسائل الإعلامية بشكل نشيط وحيوي يهدف للمشاركة الاجتماعية الفعالة [11].

توصف التربية الإعلامية في إطار العالم الحديث كعملية بناء الإنسان والمساعدة على جودة استخدام وسائل الإعلام، وتهدف إلى تشكيل ثقافة التفاعل مع تلك الوسائل وتنمية المهارات الابتكارية والاتصالية والتفكير الناقد، والاستقبال والتفسير والتحليل وتقييم النصوص الإعلامية وتدريس جميع صور التعبير الذاتي باستخدام تكنولوجيا الإعلام. [12].

وقد عرفها كل من محمد عبد الحميد وأمال سعد بأنها: تعليم فنون الإعلام في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتنمية الحس الإعلامي لدى الطلاب في مراحلهم المتقدمة بما يؤدي إلى تكوين حس نقدي صحيح يجعلهم يستطيعون اختيار الوسائل الاتصالية بفهم ووعي [13].

ويعرف المركز الثقافي العالمي التربية الإعلامية على أنها القدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي للرسائل الإعلامية والمقدرة على اختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد وبدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للاختراق، ويؤكد المركز على أن التربية الإعلامية أصبحت أمراً ضرورياً لا غنى عنه، ولابد للجهات الرسمية وغير الرسمية العمل على تفعيل آلياتها [14].

أهمية التربية الإعلامية والرقمية:

تكمن أهمية التربية الإعلامية والرقمية في التالي: [15]

1. وصول أفراد المجتمع إلى فهم مشترك للأحداث والتطورات السريعة في مختلف الجوانب.
2. إنشاء جيل واعٍ مثقف ومؤهل لمواجهة الأفكار المنحرفة والشائعات.
3. إكساب الطفل الثقة الاجتماعية وامتلاكه لمهارات النقد والتقويم والتحليل.
4. تعد من الحقوق الأساسية لأفراد المجتمع نظراً لكثرة تعرضهم لوسائل الإعلام سواء التقليدية أو الحديثة.
5. تساعد على نشر ثقافة الحوار في المجتمع.

مهارات التربية الإعلامية والرقمية:

1. **التقييم والانتقاء:** هو أخذ الشخص لعناصر ومعلومات الرسالة الإعلامية ومقارنتها بالمعايير الخاصة به، فإذا توفرت معاييره في هذه الرسالة يستنتج أن الرسالة أو الآراء المعبر عنها جيدة ولكن إذا قصرت الرسالة عن معاييره فإنها غير مقبولة.
2. **التحليل:** هو تجزئة الرسالة الإعلامية إلى عناصر ذات معنى، وعند التعرض للرسائل فإما أن تقبل هذه الرسائل من أول وهلة أو يتم التعمق داخل الرسالة نفسها بتفتيت مكوناتها وفحص تركيب العناصر التي شكلتها أي نقد المحتوي والتأكد من مصداقيته وتوضح التأثيرات المحتملة والنتائج المتوقفة[16].
3. **التمكن من الاستخدام:** وهي القدرة على استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمية بمهارة ومشاركتها مع الآخرين.

4. **خلق محتوي أعلامي:** أي قدرة الشخص على التعبير مع الوعي بالهدف المراد تحقيقه والجمهور المستهدف وكيفية تكوين المحتوي.

5. **السلوك أو اتخاذ المبادرات:** ويقصد به العمل بشكل فردي أو جماعي لنشر المعلومات والعمل التطوعي. [17].

جمع بيانات الدراسة:

جُمعت البيانات من المبحوثين عن طريق المقابلات الشخصية المتعمقة، وتم الاعتماد على الأسئلة المفتوحة فقط لأن ذلك يتلاءم مع موضوع و أهداف الدراسة، و أُجريت المقابلات مع بعض أعضاء هيئة تدريس متخصصين في الإعلام أو التربية ولديهم اهتمام أو إلمام بموضوع الدراسة وكل المبحوثين كانت درجاتهم العلمية أستاذ مساعد فما فوق .

واستمرت المقابلات مع كل مبحوث مابين نصف ساعة و خمسة و أربعون دقيقة ,وتم استخدام التحليل الموضوعي و تسجيل المقابلات وعد ذلك تصنيفها لفئات وعناوين وفقاً لأسئلة المقابلة واستخراج النتائج النهائية للدراسة , ومن ثم عرض اجابة كل مبحوث في كل فئة من الفئات المصنفة وفقً لأسئلة المقابلة .حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية التي تبحث في آلية ترسيخ مهارات التربية الإعلامية و الرقمية لدى الطفل الليبي ؛ لذلك تم الاعتماد على إجابات المبحوثين وعرضها دون مقارنة هذه النتائج بنتائج اخرى لندرة الدراسات التي تبحث في هذا الجانب فأغلب الدراسات السابقة كانت تتناول مدى توفر مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال أو الشباب ,أو آراء فئة معينة في موضوع التربية الإعلامية و الرقمية .

ثانياً: تحليل بيانات الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تم عرض نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون باعتمادهم على المنهج الكيفي، حيث تم استخراج النتائج التي يجب أن يتبعها مؤسسات التنشئة الاجتماعية لتمنية مهارات التربية الإعلامية والرقمية سواء (وسائل الإعلام التقليدية أو الحديثة) لدى الطفل الليبي، حيث اتفق كل المبحوثين على أهمية موضوع التربية الإعلامية والرقمية وترسيخها لدى الطفل الليبي.

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلة المقابلة وإجابة كل مبحوث:

السؤال الأول: ما أهم الأساليب التي يجب أن يقوم بها الوالدين لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى أطفالهم ومتمثلة في:(مهارات الوصول والتحليل والنقد والتقييم والإنتاج الإبداعي المسؤول والمشاركة والتعبير عن الذات)؟

إجابة المبحوث الأول:

ممارسة الوالدين دورهما كمراقب أو ضابط للطفل وإحضار وتوفير مجلات مناسبة لمرحلته العمرية سواء مجلات ورقية أو الكترونية وجعل الطفل يبحث عليها ويطلب منه الوالدين أو أحدهما استخراج اللون والشكل والحبكة، ومن ثم توجيه أسئلة له مثل: "ما رأيك في القصة؟ ما هي العظة من هذه القصة؟، وبذلك يتشكل عنده الإبداع وتعليمة الهادف وتنمية مهارات التحليل لديه.

توجيه أسئلة للطفل حول رأيه في المضمون الإعلامي سواء كان تقليدي أو حديث وتعليمه التفريق بين الحقيقة والرأي في المضمون الإعلامي الذي شاهده أو قرأه أو سمعه مثلا وضع الحقائق والآراء الموجودة في المضمون الإعلامي في قصاصات "مثل الألعاب ووضع الحقائق على جنب والآراء على جنب وخلطهما مع بعضهما ونجعله يختار ونسأله في كل مرة عن مضمون هذه القصاصة حقيقة أم رأي مثلاً نضع في القصاصات عبارات مثل: "طرابلس عاصمة ليبيا "حقيقة" طرابلس مدينة تعجبني " رأي"، ورأيت أناس لم يعجبوني "رأي" فبهذا يكتسب الطفل مهارات النقد والتحليل دون أن يشعر بالملل.

الطلب من الطفل أن يشاهد مقطع من الكرتون الفأر والقط "توم أند جيري" والطلب منه عد كم مرة كان مشهد العنف وكم مرة قام القط بضرب الفأر مثلاً في الدقيقة عشر مرات بذلك ننبه الطفل بأنك بمشاهدة هذا الفيلم ستكون عنيف مثل القط،

بعد ذلك نطلب منه إنتاج رسوم خالية من العنف مثلا يرسم فأر وقط يلعبوا أو يقرؤوا سوياً، من خلال حساب كم مرات ضرب القط الفأر تعلم الطفل مهارة التحليل الكمي، وبالتركيز على العنف وبأنه سلوك سيء تعلم "التحليل الكيفي".

إجابة المبحوث الثاني:

عدم منع الطفل من التعرض ولكن التعقيب على المشاهد والمضامين الإعلامية ولكن يقوم الأم أو الأب بانتقاد العنف مثلاً واشمئزازه منه. (17).

الإيحاء للطفل بأن المسلسلات والأفلام التي تُعرض ليست للتسلية وقضاء وقت الفراغ فقط بل أيضاً تُعرض لتزويد المتلقي بالمعلومات وتثقيفه سواء كانت المعلومات تاريخية أو سياسية أو اجتماعية ولا يجعل تركيزه ينصب على القصة فقط بل يجعله يركز على المعالم السياحية وأسماء الدول وعواصمها وتعويد الطفل على استسقاء هذه المعلومات والاستفادة منها.

تنبيه الطفل على القيم الموجودة في المادة الإعلامية وطرق تطبيقها ومناقشتها معه بعد انتهاء البرنامج أو المسلسل أو العرض لتنمية مهارة النقد والتحليل لديه مثل قيم العدالة الاجتماعية أن البطل طبقها عن طريق المساواة بين كل الناس بأنهم سواسية.

إجابة الوالدين أو أحدهما على أسئلة الطفل حول المضمون الإعلامي الذي تعرض له.

السماح للطفل للتعرض مع وجود الوالدين أو أحدهما مع تعقيبهما على المشاهد من حيث مصداقيتها من عدمه ومن حيث تماشيها مع قيمنا من عدمه مثلا:" التعقيب بأن المشهد لا يُصدق أو على لباس البطلة بأنه غير ملائم.

إجابة المبحوث الثالث:

متابعة الأطفال وتحديد مواقع الكترونية معينة ومناسبة لأعمارهم.

يجب على الوالدين الإطلاع على الموقع والدخول إليه قبل الأطفال.

تدريب الأطفال على اختيار المواقع والبرامج الملائمة لأعمارهم الخالية من أي انحرافات سلبية.

إجابة المبحوث الرابع:

عدم إهمال الأبناء وتركهم ساعات طويلة على المواقع الالكترونية وتعويدهم على أخذ رأي الوالدين في هذه البرامج.

تبني البرامج الحديثة ذات المحتوى المحافظ على عادات وتقاليد المجتمع بالإضافة إلى تماشيها مع الدين الإسلامي.

الاعتماد على البرامج الإعلامية التي توعى الطفل وتوسع أفاقه.

إجابة المبحوث الخامس:

عدم الحرمان المطلق للأطفال من استخدام الانترنت لأن الطفل سيبحث عن البديل مباشرة ويكمن البديل في الترتيب وتجديد الوقت المناسب والمواد لاستخدام هذه الرسائل، بالإضافة إلى إلحاق الأطفال في أنشطة أخرى كالنوادي وغيرها كي يبتعد عن هذه الوسائل أو يقلل من استخدامها.

تنظيم الوقت وتحديده بساعات معينة وربطة بأداء الواجبات المدرسية وغيرها من أهم وسائل التوجيه فلا تضيع الساعات في مشاهدة القنوات الفضائية وتصفح الإنترنت واللعب بألعاب الفيديو وإنما يتم الاتفاق على تحديد وقت معين لهذه الأنشطة والحرص على إقناع الطفل بأن تحديد الوقت مفيد لصحته وسلامته.

تنظيم المكان من المهم أن تكون ممارسة هذه الأنشطة في مكان مفتوح في المنزل مثل الصالة العائلية ولا يسمح للطفل بممارستها بصورة منعزلة أو في غرفته الخاصة.

إجابة المبحوث السادس:

انتقاء المحتوى: يتضمن انتقاء المحتوى ما هي القنوات التي يمكن أن يشاهدها الطفل والتأكد من طبيعة المواد التي يتصفحها في الانترنت ومدى توافر أنظمة الحماية في الجهاز والابتعاد عن الصفحات والمواقع التي تشكل خطراً على الطفل حتى وإن كانت مفتوحة لا تخضع للحجب، ويفضل استخدام أنظمة الترشيح الخاصة بالأطفال التي تعمل وفق مبدأ "القائمة البيضاء" ومن المهم التحذير الشديد من التواصل الالكتروني مع الأشخاص الغرباء أو الحديث معهم وكذلك الاهتمام بانتقاء ألعاب الفيديو المناسبة الخالية من الانحرافات وشراء الألعاب التي تربى الذوق وتنمي الذاكرة وهكذا تفعيل المشاركة العائلية؛ من المفيد أن يكون تعرض الطفل لهذه الوسائل فرصة لتفعيل المشاركة العائلية مثل ألعاب الفيديو التي تتضمن عدداً من اللاعبين والتواصل عبر برامج المحادثة في الإنترنت بين أفراد العائلة والمشاهدة الجماعية للتلفاز بصورة تزيد ترابط العائلة وتزيد الأطفال قرباً من والديهم وأشقائهم وهكذا.

تشجيع الحوار لتنمية التفكير الناقد تعد المشاركة العائلية للمشاهدة فرصة لتشجيع الحوار وطرح التساؤلات والبحث عن الإجابة حول ما يشاهده الطفل على الشاشة مثل هل ما تراه حقيقيا؟ ما الذي تشعر به عندما ترى هذا المشهد؟ هل تحبه؟ ما الذي لا تحبه فيه؟ لماذا؟ ما لذي سيحدث بعد ذلك؟ لو كنت مكانه كيف كنت ستتصرف؟ هل تعتقد إن هذه النهاية مناسبة؟ هل تعتقد أن هذا هو الحل الأفضل؟ هل يمكن أن تضع نهاية مختلفة؟ الخ إن هذه الأسئلة والتساؤلات عندما

يطرحها الوالدان والأشقاء على الطفل تدفعه للتفكير بمضمون البرامج التلفزيونية، ولا يأخذها كمسلمات وهو ركن أساسي من أركان التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام.

إجابة المبحوث السابع:

تنمية الحصانة الذاتية: إن الفكرة الطيبة عندما يتم شرحها وغرسها في النفس غرساً صحيحاً، ستثمر عنها عواطف ومشاعر نبيلة تُحرك الإنسان (في الغالب) دون مؤثر خارجي للقيام بسلوك إيجابي يترجم تلك الفكرة وتلك المشاعر كما أنها تولد لدى الإنسان امتناعاً تلقائياً ذاتياً يصرفه عن السلوك السلبي الذي يتعارض مع تلك الفكرة وتلك المشاعر النبيلة.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره على الأسرة دور في السلامة من الانترنت ومن هذه الأدوار يجب على الوالدين عدم الصراخ في وجه الأطفال عند تعثرهم في التعامل مع البرامج والمواقع الالكترونية، وتنبه الأطفال إلى ضرورة عدم المزاح بالأيدي والأقدام عند الجلوس أمام الحاسوب واستخدام شبكة الانترنت لأن ذلك يؤدي إلى إحداث أضرار في الأجهزة ويؤذي الأطفال.

السؤال الثاني: ماهي الأدوار المنوطة للمعلمين والمدارس لتنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال بما يتلاءم مع المجتمع الليبي بعاداته وتقاليده ومعتقداته وظروفه؟

إجابة المبحوث الأول:

توفير المقررات الدراسية الخاصة بالتربية الإعلامية.

إجابة المبحوث الثاني:

استخدام العروض المسرحية ويشاهد الطفل العرض المسرحي وبعد انتهائه العرض يُقدِّم المعلم أسئلة حول هذا العرض ومشاهده المختلفة ورأيه في العرض من كافة الجوانب لكي يعتاد الطفل على التحليل والتركيز والنقد.

نصح المعلمين الأطفال حول ساعات التعرض وطرق التعرض والمسموح للتعرض له بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية.

إجابة المبحوث الثالث :

استخدام وسائل الإعلام كأداة منهجية تمدهم بمعلومات عن بعض الموضوعات كتكليف الطالب القيام ببحث عن موضوع يتعلق بالمقرر الدراسي والاعتماد على وسائل الإعلام في جمع معلومات عن مضمون هذا البحث.

إجابة المبحوث الرابع :

تطوير الوعي عن قضايا معينة مثل المصداقية والحياد في وسائل الإعلام.

إجابة المبحوث الخامس :

مناقشة الطلاب بعض البرامج والمضامين الإعلامية التي تتعلق بالمقررات الدراسية وذلك لاكتساب الطالب مهارات الملاحظة العامة والتفكير النقدي والتحليل في التعرض لرسائلها وإنتاجها.

إجابة المبحوث السادس:

مقارنة المعلم للطرق التي تقدم بها رسائل الإعلام المعلومات عن موضوع معين.

إجابة المبحوث السابع:

تحليل تأثير وسائل إعلام معينه على قضية معينة أو موضوع معين أما تاريخياً أو عبر ثقافات مختلفة.

إجراء دورات تدريبية تكوينية للمعلمين الأساتذة حول التثقيف الإعلامي.

ثالثاً: ما هي أهم الأساليب التي يجب أن تتبعها المساجد والخطباء لترسخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال؟

اتفق جميع المبحوثين على ضرورة:

من خلال تثقيف وتعليم الأطفال شؤون دينهم بما ينعكس إيجاباً على سلوكهم وتعزز شخصيتهم وقناعاتهم الدينية.

أجاب أحد المبحوثين وذلك باستعانته بأحد المراجع* :

تنبيه الأطفال على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام والمضامين الإعلامية المختلفة بما يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي والاستعانة بآيات قرآنية وأحاديث نبوية تدعم وتعزز هذه الأفكار فمثلاً:

أ. مسؤولية الإنسان عن سمعه وبصره وفؤاده وترسيخ هذه القاعدة عن طريق ذكر آيات قرآنية كقوله تعالى" وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً" الإسراء (36) فهذه القاعدة المعيارية يتم إعداد الأشخاص على التعامل مع المضامين الإعلامية المختلفة وتعويدهم على تحمل مسؤولية ما يشاهدون ويسمعون ويعتقدون من مضامين الإعلام.

ب. التثبت في نقل الخبر ونقله. وذلك بالاستناد إلى قوله تعالى" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ" الحجرات (6) حيث تعد هذه القاعدة ركيزة ومنطلق التعامل مع الإعلام ومعرفة مصادر وأهداف مضامينه.

ج. الانفتاح الواعي على البشر: والاستناد في ذلك على قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) "الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها" وهذه القاعدة تعد دعوة لصناعة الإعلام والمشاركة في تطويره واستخدامه في الترويج لثقافة الإسلام وقيمة والاستفادة من تجارب الآخرين في هذا الميدان.

رابعاً: ما هي الطرق والسياسات التي بجب أن تقرها وسائل الإعلام المحلية لتنمية مهارات التربية الإعلامية و الرقمية لدى الأطفال؟

إجابة المبحوث الأول:

إنماء التفكير لدى الطفل عن طريق إثارة المشكلات والقضايا والتساؤلات التي تكون مدعاة للتفكير.

عدم قيام كتب ومجلات وإذاعات الأطفال بتقديم المعلومات جاهزة للطفل كأنه متلقٍ سلبي أي تجنب عدم الإسراف في استخدام الرسوم والإغراق في عرض التفصيلات وذلك لإعطاء مجال للطفل لممارسة عملياته العقلية كالتفكير والتخيل والتطوير والتذكر.

إجابة المبحوث الثاني:

التركيز على أن يكون المحتوى الإعلامي للطفل جذاب ومشوق إذ يجب أن يتعدى المضمون الجانب الوصفي إلى التجسيد الفني للعلاقات والقيم والأحداث والشخصيات وأن تتضح العوامل الداخلية في التأثير دون أن تظهر الأفكار معلنة، ذلك أن التشويق يتمثل في جذب الطفل وإثارة اهتمامه وخلق الرغبة لديه في الاستمرار والاتساع بالأفكار.

إجابة المبحوث الثالث:

وضع التشريعات والقوانين الرامية إلى حماية الطفل من الاستغلال الإعلامي.

إجابة المبحوث الرابع:

إنشاء شبكة الكترونية للأطفال مرتبطة بمصادر المعرفة المعاصرة لتثقيفهم وتنويرهم.

تواصل الجهات المعنية بما في ذلك الإعلام مع أئمة المساجد لإدراج حقوق الطفل الإعلامية في بعض خطب المساجد.

إجابة المبحوث الخامس:

ليس فقط بتوفير المهارات الإعلامية لابد على القائمين بالاتصال والمنتجين للمواد الإعلامية فهم ما يريده المتلقي سواء الطفل أو المجتمع بشكل عام ولديه إحساس بتقييم المجتمع والأمن الاجتماعي والأمن النفسي، إذا كان لديهم هذه القدرة في ظل الانفتاح المعلوماتي ولا شك إنه سيساهم في تربية إعلامية ورقمية.

إجابة المبحوث السادس:

على وسائل الإعلام المحلية الإقتداء ببرنامج "الإعلامي الصغير" حيث يتولى الأطفال برامج بث يوم كامل مما يشجع الطفل على الإنتاج الإعلامي والتفكير والإحساس بالمسؤولية الإعلامية.

إجابة المبحوث السابع:

من خلال الاعتماد على القنوات والمصادر الإعلامية ذات المحتوى الهادف الذي يخاطب عقل وفكر ووجدان الأطفال والذي يكوّن فيهم العادات الصحيحة ويجنبهم العادات السيئة

وضع برامج ومضامين إعلامية تتناغم مع عادات وتقاليد المجتمع.

القيام بتحليل وتفسير المضامين الإعلامية خاصة المستوردة قبل بثها أو عرضها أو نشرها لمعرفة مدى ملاءمتها للمجتمع.

قيام وسائل الإعلام المحلية بتقديم حصص خاصة بتثقيف الأسر حول كيفية تكوين تنشئة الطفل حول التعامل مع ما تنشره أو تبثه وسائل الإعلام المختلفة.

أهم النتائج العامة للدراسة:

1- أكد جميع المبحوثين على ضرورة اهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بترسيخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الطفل الليبي.

2- ممارسة الوالدين دورهما كمراقب للأطفال وتعليمهم التفريق بين الحقيقة والرأي، وكذلك تعويدهم نبذ العنف من خلال النقد السلبي للمشاهد والمضامين الإعلامية التي تحتوي على عنف.

3- عدم منع الأطفال من التعرض للمضامين الإعلامية المختلفة بل يجب تعقيب الوالدين أو أحدهما على المضمون بالسلب أو الإيجاب، مع تعليم الأطفال طرق اختيار المواقع الالكترونية المناسبة لأعمارهم.

4- تنمية مهارات النقد والمشاركة لدى الطفل من خلال مناقشة الطفل حول ما شاهدة أو يقرأه في الوسائل الإعلامية.

5- توفير المقررات الدراسية الخاصة بالتربية الإعلامية.

6- نصح المعلمين الأطفال حول ساعات التعرض وطرق التعرض والمسموح للتعرض له بما يتناسب مع العمر.

7- أكد معظم المبحوثين على ضرورة إجراء دورات تدريبية تكوينية للمعلمين الأساتذة حول التثقيف الإعلامي.

8- تكليف الطالب بجمع معلومات عن موضوع معين يتعلق بالمقرر الدراسي من وسائل الإعلام.

9- اتفق جميع المبحوثين على ضرورة من خلال تثقيف وتعليم الأطفال شؤون دينهم بما ينعكس إيجاباً على سلوكهم وتعزز شخصيتهم وقناعاتهم الدينية.

10- على وسائل الإعلام المحلية إنتاج مضمون إعلامي جذاب وممتع كي يجذب الأطفال أكثر من المضامين الإعلامية المستوردة. مع تفسير وتحليل المضامين الإعلامية المستوردة قبل نشرها أو عرضها لنعرفه مدى ملامتها للمجتمع.

11- تشريع القوانين واللوائح الرامية إلى حماية الطفل من الاستغلال الإعلامي.

12- إنشاء شبكة الكترونية للأطفال مرتبطة بمصادر المعرفة المعاصرة لتثقيفهم و تنويرهم.

توصيات الدراسة:

1. الاهتمام المكثف من جانب مؤسسات التنشئة الاجتماعية الليبية بموضوع تنمية مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الأطفال والشباب سواء بالقيام بندوات توعوية أو إعلانات إرشادية في وسائل الإعلام المختلفة.
2. إقرار مادة التربية الإعلامية والرقمية في المراحل التعليمية المختلفة وفي كليات الإعلام والتربية في ليبيا.
3. إجراء دراسات تجريبية وذلك بتطبيق الأسس التي قدمها المتخصصون في هذه الدراسة على عينة من الأطفال لترسيخ مهارات التربية الإعلامية والرقمية لديهم.

هوامش البحث:

1. حنان بنت ممدوح العنزي, **واقع التربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي لتحفيظ القرآن الكريم في مدينة الرياض, مجلة العلوم التربوية والنفسية**, المجلد 4, العدد 33, 2020.

2. أسماء بكر الصديق توفيق وآخرون, **فاعلية التربية الإعلامية في تفسير اتجاهات شباب الجامعة نحو صورة المرأة في الأفلام السينمائية**, مجلة دراسات الطفولة, المجلد 22, العدد 10, 2019.

3. ريهام سامي, **مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدي طلاب الجامعة والمجلة العربية للبحوث الإعلام والاتصال**, العدد 26, يوليو, سبتمبر, 2019.

4. Tuurosong Diedoug 2018 Jouraul of counmunications, media society (Joc Mas) vol. 5, No10, PP88-98.

5. أحمد جمال حسن محمد, **التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة المنيا, 2015 .

6. محمد معوض إبراهيم وآخرون, **فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدي المراهقين**, مجلة دراسات الطفولة, مجلد 18, عدد 69, أكتوبر – ديسمبر, 2015 .

7. سليمان رابح الشريف ,نزار الزبير ,**دور الإعلام الجديد في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب** ,مجلة أكاديمية الدراسات العليا للبحوث و الدراسات العلمية ,العدد الثالث ,يونيو 2021, ص 31

8. فهد عبدالرحمن الشمري, **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام**, ط1, (الرياض, مكتبة الملك فهد الوطنية, 2010), ص 19 .

9. المرجع السابق, ص 19 .

10. محمد جبار زغير, تقرير **الملتقي العلمي العراقي للتربية الإعلامية الرقمية**, بغداد, جمعية العلاقات العامة العراقية, 2020 .

11. Shar, I. Media literacy is elementary teaching youth to critioally read and create media. Newyourk. Ny; petelang, 2013, p119.

12. محمد النذير عبدالله ثاني, **الإعلام التربوي والتربية الإعلامية مقاربة نسقيه مفاهيمية**, مجلة الدراسات الإعلامية, المركز الديمقراطي العرب], برلين, ألمانيا, العدد السابع, مايو 2019, ص 38 .

13. المرجع السابق, ص 39 .
14. مدفوني جمال الدين, **التربيـة الإعلاميـة كآليـة لتحقيـق الأمـن الفكـري والاسـتقرار الاجتمـاعي**, مجلـة الدراسـات الإعلامية, المركز الديمقراطي العربي, برلين, ألمانيا, العدد السابق, مايو, 2019, ص 239 .
15. حنان بنت ممدوح العنزي, مرجع سابق, ص 97 .
16. نعمى السيد أحمد ناصر , **التربية الإعلامية دوروها في بناء شخصية المعلم**, المجلة العلمية لكلية التربية النوعية, العدد السادس, ابريل 2016, ص 806 .
17. ريهام سامي, مرجع سابق, ص 199.

المقابلات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع د. خالد سعيد اسبيته عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي يوم الاثنين الموافق8-2021/2 الساعة 10:00 ص بكلية الإعلام بجامعة بنغازي .
2. مقابلة شخصية مع أ. د. سكينة بن عامر، عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي يوم الأربعاء الموافق 2021/2/10 الساعة 11:00 ص بكلية الإعلام بجامعة بنغازي .
3. مقابلة شخصية مع د. سليمة حسن زيدان عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام بجامعة بنغازي يوم الأربعاء الموافق 2021/2/10 الساعة 10:00 ص بمقر كلية الإعلام بجامعة بنغازي.
4. مقابلة مع د. عبدالله محمد اطبيقة عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام بجامعه سرت ،26-2 -2021عبر تطبيق الواتس أب أون لاين،الساعة 10:30 ص.
5. مقابلة شخصية مع د. عبير فايز الزهري عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام بجامعه بنغازي. يوم الثلاثاء الموافق 2021/2/9 الساعة 11:30 ص بمقر الكلية بالجامعة.
6. مقابلة شخصية مع فاديه الورفلي عضو هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بنغازي بمكتبها 14-3-2021 الساعة 10:00ص.

7. مقابلة شخصية مع د. محمد سالم المنفي، عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي يوم الأحد الموافق2021/2/7 الساعة 11:00 ص بكلية الإعلام بجامعة بنغازي